

الخصائص

عليّ - B - هو البادئ والمنبئ عليه والمنشئ والمرشد إليه . ثم تحقّق ابن عباس الأخذ على هـ وحض عليه - ا □ رسول تنبيه بعد هذا . إياه - C - الأسود أبي واكتفال به B بالحظّ منه ثم تتالى السلف - رحمهم ا □ - عليه واقتفائهم - آخرأ على أوّل - طريقه . ويكفي من بَعْدُ ما تعرّف حاله ويُتَشَاهَد به من عِفَّة أبي عمرو بن العلاء ومن كان معه ومجاورا زمانه . حدّثنا بعض أصحابنا - يرفعه - قال : قال أبو عمرو بن العلاء - C - : ما زدت في شعر العرب إلا بيتا واحدا . يعني ما يرويه للأعشى من قوله : . (وأنكرتني وما كان الذي نكرت ... من الحوادث إلا الشيب والصلّعا) . أفلا ترى إلى هذا البدر الطالع الباهر والبحر الزاخر الذي هو أبو العلماء وكهفهم وبيدّء الرواة وسيفهم كيف تخلّصه من تبعات هذا العلم وتحرّجه وتراجعه فيه إلى ا □ وتحوّل به حتى إنه لمّا زاد فيه - على سعته وانبثاقه وتراميه وانتشاره - بيتا واحدا وفوّقه ا □ للاعتراف به (وجعل ذلك) عنوانا على توفيق ذويه وأهليه